

**ما قبل إعادة إعمار مدينة حلب: حالات سابقة، دروس مستفادة**

أ.م.د/ محمد محمد أديب النجم

أستاذ مساعد في قسم العمارة، كلية الهندسة، جامعة إيبلا الخاصة، حلب، سوريا

[Dr.Mohamed.Alnejem@gmail.com](mailto:Dr.Mohamed.Alnejem@gmail.com)**الملخص:**

إن الكوارث التي تحدث في الكثير من المدن على مر التاريخ المعاصر وما ينتج عنها من دمار وخراب وأضرار للبناء والإنسان على حد سواء، يجب أن يشجع أصحاب القرار إلى الإسراع في إعادة الإعمار للعودة إلى الوضع قبل الكارثة بأقصر وقت ممكن لمحوها وآثارها من ذاكرة السكان وحياتهم، وفق استراتيجيات وسياسات حكومية مستدامة ناتجة عن معرفة وخبرات علمية، تكون على اطلاع بالتجارب السابقة في عملية إعادة الإعمار، من هنا تأتي أهمية البحث في توضيح مفهوم ومصطلح إعادة الإعمار وأنواع الكوارث وتقييم الأضرار، ودراسة وتحليل وتصنيف مجموعة من التجارب العالمية والإقليمية والمحلية السابقة في إعادة الإعمار سلبيًا وإيجابيًا، وبناء عليها اقتراح مجموعة من الأفكار التطويرية وفق محاور إدارية وتشريعية وعمرانية ومعمارية واجتماعية، وثم إجراء مقارنة تقييمية لنسبة مطابقة هذه الأفكار للسياسات الحالية المتبعة في إعادة إعمار مدينة حلب، وبالتالي معرفة السلبيات ونقاط الخلل لتصحيحها وتصويبها، ودعم الإيجابيات وتطويرها والتأكيد عليها، والوصول إلى مجموعة من النتائج والتوصيات التي لا بد منها قبل البدء بإعادة الإعمار، من خلال التأكيد على الدروس المستفادة من التجارب السابقة في وضع استراتيجية ومنهجية سليمة لإعادة الإعمار، وفق مصفوفة تنفيذية وجدول زمني محدد تربط بين كافة مراحل الإعمار وقطاعاته المختلفة، وفي خط متواز مع التنمية والتطوير المستدام، تساعد أصحاب القرار والجهات المعنية على تجنب الأخطاء والفساد قبل وأثناء وبعد إعادة الإعمار .

**الكلمات المفتاحية:** إعادة الإعمار، الكوارث، الحرب، الأضرار، حالات سابقة، مدينة حلب.